

أمانة  
alomaine12@yahoo.com  
عبد اللطيف العميري

بين العقل والعداوة

أصبح المشهد السياسي الآن أكثر وضوحاً وشفافية، خاصة بعد إعلان كتلة العمل الوطني تأييدها لمطالب كتلة المعارضة بنهج جديد ورئيس جديد، حيث بهذا الإعلان أسدل الستار على ما يسمى الأغلبية التي يملكها رئيس الوزراء، فالحسبة واضحة فهناك 26 نائباً يؤيدون رحيل رئيس الوزراء ويطلبون برئيس جديد، وهذا ما يجعل الأمور تتجه إلى اتجاهين، الأول التسليم لإرادة الشعب والأغلبية البرلمانية واستقالة الحكومة والمجيء بحكومة جديدة ورئيس جديد بنهج مختلف إصلاحياً يستطيع ترميم ما أفسدته الحكومات السابقة، وهذا هو صوت العقل والمنطق، ونزول قبيل التآزيم، وترسيخ الاستقرار السياسي ووحدرة الصف.

أما الاتجاه الثاني فهو الأصعب والمتمثل في استخدام الحكومة أصواتها مع الأقلية البرلمانية المكونة من القبيضة وأصحاب الاصطفاط الطائفي في إجهاد الاستجوابات المقدمة لرئيس الوزراء ومنعه من الصعود للمنصة، وذلك عن طريق شطب الاستجوابات بحجة عدم الدستورية كما هو المقرر استخدامه مع استجواب السعودون والعنجرى، أو طلب الإحالة للجنة التشريعية لإبداء الرأي بمدى دستورية هذا الاستجواب بعد قرار المحكمة الدستورية الأخير، حيث ستقوم اللجنة التشريعية بتجديد هذه الاستجوابات أطول مدة ممكنة ثم تقوم بإعطاء رأي قانوني موجه لصالح الحكومة بعدم الدستورية والتصويت على شطب الاستجواب عن طريق الأغلبية التي تمتلكها أو تأجيل الاستجواب لمدة سنة مثلاً بحجة التفرع للتنمية والإنجاز، كل هذه الاحتمالات واردة، ولكن إن استخدمتها الحكومة فستكون كلفتها باهظة جداً، وهو بمنزلة إعلان مواجهة مع الشعب الكويتي، مما سيدفع النواب والسياسيين والشباب المتحمس إلى ردود فعل عنيفة غير محسوبة العواقب، وسيجعل جلسات مجلس الأمة المقبلة مسرحاً للنزاع النيابي - النيابي ويزيد من فرص اللجوء للشوارع بشكل فاعل وقوي ومؤثر، لأن التعسف سيقابله تعسف، والعداوة لا يورث إلا الخسائر والدمار.

فهل سيكون صوت العقل وتغليب المصلحة العليا للوطن هو السائد، أم عقلية العناد والتحدي ستسود، وعندما نقول الله يلطف بهذا البلد ويحفظه من كل سوء؟

## الاتفاق على تنفيذ

## المرحلة الثانية من مشروع قطار الحرمين بالسعودية



الرياض - د.ب.أ: أعلن مصدر رسمي سعودي أمس أن المرحلة الثانية لمشروع قطار الحرمين الذي يربط مكة المكرمة والمدينة المنورة مروراً بجدة (غرب المملكة) ويبلغ طوله حوالي 450 كيلومتراً، ستبلغ تكلفتها أكثر من ثلاثين مليار ريال.

وأعلن وزير النقل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية د.جبارة بن عبد الصريصر، في تصريح صحافي له، اختتام المفاوضات التي جرت بين فريق التفاوض وائتلاف الشعلة الإسباني بالاتفاق على جميع النقاط موضوع التفاوض وأهمها تنفيذ المشروع بمبلغ ثلاثين ملياراً وثمانمائة وخمسة عشر مليون ريال، وأضاف الصريصر أنه تم الاتفاق أيضاً على «تأمين خمسة وثلاثين قطاراً مع كل قطار ثلاث عشرة عربة منها عربة للدرجة الأولى وأخرى للمطعم مزودة بالمرافق الصحية».

وأوضح الصريصر «أن ائتلاف الشعلة الإسباني مكون من 14 شركة سعودية وإسبانية»، وقال الوزير السعودي إن أعمال المرحلة الثانية من المشروع تشمل توريد وتركيب القضبان الحديدية وما يتبع ذلك من أنظمة الإشارات والاتصالات ونظام كهربية الخطوط وتوريد القطارات وما يتبعها من معدات الصيانة إضافة إلى تشغيل وصيانة المشروع لمدة اثنتي عشرة سنة».

وأشار إلى أن الائتلاف «سيؤولى صيانة الأعمال المدنية على مسار القطار بداية من تسلمه لأعمال الصيانة من مقاول تنفيذ المرحلة الأولى، وتجهيز مركز منظور لتنفيذ خطة تريب وتأهيل قولة عاملة سعودية بموجب خطة تحقق نسبة تصدق تصل إلى 75%».

كما تعهد الائتلاف - طبقاً للوزير السعودي - بتنفيذ التعديلات التي قد تطرأ على الأعمال المدنية مع توفير أي طرق الإضافية بتطبيقها تنفيذاً أو صيانة مكش المشروع، وسيكون تنفيذ المشروع في مدة لا تزيد عن ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ تسلم الموقع.

ولفت وزير النقل إلى أن قطار الحرمين يمتاز بالسرعة العالية التي تزيد عن 300 كيلومتر في الساعة حيث يقطع المسافة بين مكة المكرمة وجدة بأقل من نصف ساعة، ويقطع المسافة بين المدينة المنورة وجدة بأقل من ساعتين، مضيفاً أنه تم مؤخراً توقيع عقود تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع التي تشمل بناء مسار القطار وتجهيزه للبدء في المرحلة الثانية من المشروع التي جرى الاتفاق عليها مؤخراً.

كما تم توقيع عقود إنشاء محطات القطار في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية، أما المحطة الخامسة التي تقع في مطار الملك عبدالعزيز الدولي فسيكون تنفيذها ضمن مشروع بناء المطار.

يذكر أن المرحلة الأولى من مشروع القطار لتنفيذ الأعمال المدنية التي تشمل أعمال الردم وبناء الجسور لمسار القطار السريع بلغت تكلفتها قرابة سبعة مليارات ريال ليسهم المطار في تسهيل تنقلات الحجاج والمعتمرين والزوار من الأشاعر المقدسة واليهما.

محطات  
samialnesft@hotmail.com  
سامي عبد اللطيف النصف

نصائح كويتية للأشقاء في ليبيا

نبارك لكم في البدء استسلامكم الحقيقي الجديد بعد سقوط الطاغية ولجانته الثورية البغيضة، والذي تحقق بفضل إرادتكم القوية ودعم العالم الحر لكم ممثلاً بقوى الناتو الخيرة، ونقدم لكم وأنتم أمام مفترق طرق خطير بالنصائح التالية:

□□□

1 - لكم أن تنظروا في دروس تجربتنا (عام 91) التي أدت إلى استقرارنا وبنامتنا والتي تقوم على تعزيز سلطة الدولة منذ اليوم الأول ومنع عمليات الثأر والانتقام ودعاوى الاجتثاث بعكس تجريبي العراق 2003 ومصر 2011، لذا حاكموا فقط القلة من الجرمين من أبناء معمر القذافي وارفغوا شعار (عفا الله عما سلف) و«اللي فات مات».

2 - استخدموا سلطة الدولة القوية آنفة الذكر كما جرى معنا في الجمع السريع للسلاح من الناس، فالقوة تخلق بالإجراء والانسجام لا تحدث إلا بسبب ذلك السلاح وهل سمع أحد بحرب أهلية يتراشق طرفاها بالورود؟!

3 - ابتعد شعبكم الابني طويلاً عن الديمقراطية والحرية والتنمية السياسية، لذا لا تمنحوه جرعة زائدة من الديمقراطية والحرية فتمتع الفوضى وينعدم الأمن ويقتت البلد كما حدث في العراق والشقيق وقبلة الصومال، بل تدرجوا في الحريات كما حدث في ألمانيا واليابان بعد الحرب الكونية الثانية وستغافروا في الوقت الحاضر، فالديمقراطية هي القدوة الحسنة، ولي المثال الواضح للإنجاز العربي والتي لم تقم نهضتها إلا بمساعدة ودعم دول العالم الحر، وابتعدوا في هذا الانسياق عن الغوغائية وتبني

□□□

آخر محطة: (1) بادرة إنسانية طيبة ومعتمدة من القيادة السياسية الكويتية في استضافتها للجرعي الليبيين، فالكويت تبقى دائماً وأبداً البلد الذي يبادر بأعمال البر والعباءة للاخوة والأشقاء، ولا يرسل قط أدوات الخراب والدمار لهم كحال غيرنا.

(2) نرجو من الاحبة في وزارة الإعلام إعداد رحلات سياحية وثقافية في أرجاء الكويت للجرعي الليبيين بعد شفائهم السريع إن شاء الله، إضافة بالطبع للأشرطة والمطبوعات.

(3) ونرجو من الفنانين الكويتيين أمثال عبدالحسين وسعد الفرج ونبيل شعيل وعبدالله الرويشد ونوال وغيرهم أن يبادروا بزيارة الجرعي، فلمهم في ليبيا معجوبون كثر، وكانت شوارعهم تخلو من المارة عند عرض الأعمال الدرامية الكويتية، وهذا الطلب يمتد كذلك لجميع المواطنين والمقيمين للزيارة لتخفيف عناء الغربة عنهم.

(4) كما نرجو من الاخوة في شركات الهاتف المتنقلة توفير هواتف وخطوط للمرضى الليبيين كي يمكن لهم أن يتواصلوا مع بعضهم البعض.

## مفتي السعودية: المتحايلون على أنظمة الحج خاطئون والعيكان: الأضحية سنة ولا دليل على وجوبها

في الديوان الملكي السعودي ان الأضحية سنة مؤكدة على الصحيح من أقوال أهل العلم، وإن كان هناك من ذهب لوجوبها، ولكن الوجوب ليس عليه دليل صحيح، وقال العبيكان في مداخلته مع «العربية» بفتحها الثلاثة: انه وبما ان الأضحية سنة مؤكدة بناب فاعلها ولا يعاقب تاريخها، فليس هناك حرج على من لم يستطع أن يجد ثمن هذه الأضحية، في هذه الأيام التي ارتفع كثيراً، فلا حرج عليه إلا يضحى.

ودعا العبيكان للنظر في استيراد الإبل والأغنام من الدول التي تكون الأسعار فيها معقولة جداً، فاستراليا مثلاً تذبح الإبل البرية ولا يستفاد منها، فلماذا لا يتم استيرادها؟ وعن سنة تقسيم الأضحية لـ 3، قال الشيخ أن ذلك مستحب ومن الأفضل أن يقوم المضحى بذلك بنفسه، ولكن يجوز أيضاً أن يضحى الشخص دون أن يأكل وتنتاجها هادفة لتفيد الأمة الإسلامية وتبصيرها وتوعيتها.

من جانب، أكد الشيخ عبدالحسن العبيكان المستشار



الشيخ عبدالحسن العبيكان

ووفقاً لتقرير نشرته «الوطن»، قال المفتي خلال الندوة ان من يريد ان يعكس صفو الحج او يظن ان الحج ميدان لأحداث سياسية أو أغراض شخصية فهو بذلك أثم، لأن الله لم يجعل الحج ميداناً للمهارات ورفع الشعارات. وأضاف ان مثل هذه التداخلات التي تعقد يجب أن تخرج بتوصيات نافعة وتنتائج هادفة لتفيد الأمة الإسلامية وتبصيرها وتوعيتها.

من جانب، أكد الشيخ عبدالحسن العبيكان المستشار



الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

وأوضح مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس إدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله آل الشيخ، ان من يتحايلون على الأنظمة والتعليمات المحددة بفريضة الحج التي وضعتها الجهات المعنية ذات العلاقة والسعي لدخول مكة المكرمة والمشاعر المقدسة دون الحصول على التصاريح النظامية، ومن يهربون الحجاج عبر طرق ووسائل ملتوية إلى مكة المكرمة أو المشاعر المقدسة، مخطئون وعاصون لله، ولا يصح ذلك العمل منهم.

جاء ذلك عقب افتتاحه أنشطة البرنامج العلمي لندوة الحج الكبرى، أمس، والتي جاءت بعنوان «مواكب الحج في التراث الإسلامي.. دروس وعبر»، والتي رعاها وزير الحج، د.فؤاد بن عبدالسلام الفارسي، بحضور رئيس مجلس القضاء الأعلى د.صالح بن عبدالله بن حميد، وجمع غفير من العلماء والمفكرين والفكرات والأدباء والادبيات من مختلف الدول، وعدد من رؤساء بعثات الحج العربية والإسلامية.

## 23 ألف بريطاني يؤدون الحج تحت رعاية حكومية

عام قبل الحج، والتعاون بين بعثة الحج البريطانية والقنصلية العامة البريطانية في جدة لتوفير مختلف الخدمات القنصلية».

وذكر التقرير الذي نشر على موقع السفارة بالإمارات وسفارات بريطانيا بالخليج، أن الوزارة كانت ترسل فريقاً طبيًا مع كل بعثة خلال السنوات الماضية، وتوقفت عن ذلك هذا العام بعد تطور الخدمات

الحكومة البريطانية «تولي اهتماماً خاصاً بالبريطانيين المسلمين الذين يؤدي الآلاف منهم مناسك يؤدون فريضة الحج كل عام، مما يعكس مؤكدة أن بريطانيا هي أول دولة أوروبية وأول دولة غير مسلمة ترسل بعثة حج تراقق الحجاج، إذ أنست هذه البعثة عام 2000.

وذكر التقرير الذي أصدرته السفارة البريطانية بالإمارات أن

أبوظبيي - د.ب.أ: قال تقرير لوزارة الخارجية البريطانية إن أكثر من 23 ألف مسلم بريطاني يؤدون فريضة الحج هذا العام، مؤكدة أن بريطانيا هي أول دولة أوروبية وأول دولة غير مسلمة ترسل بعثة حج تراقق الحجاج، إذ أنست هذه البعثة عام 2000.

وذكر التقرير الذي أصدرته السفارة البريطانية بالإمارات أن

أبوظبيي - د.ب.أ: قال تقرير لوزارة الخارجية البريطانية إن أكثر من 23 ألف مسلم بريطاني يؤدون فريضة الحج هذا العام، مؤكدة أن بريطانيا هي أول دولة أوروبية وأول دولة غير مسلمة ترسل بعثة حج تراقق الحجاج، إذ أنست هذه البعثة عام 2000.

وذكر التقرير الذي أصدرته السفارة البريطانية بالإمارات أن

## 11 ألف جهاز صراف آلي في خدمة الحجاج

## تجربة سعودية على حوادث التسرب الكيميائي والإشعاعي

## وإعادة 40 ألف حاج لا يحملون تصاريح

صدر أممي سعودي أن 11 فرقة من قوات الدفاع المدني منتشرة على طول مسار قطار المشاعر، الذي يربط مني بعرفات بطول حوالي 20 كيلومتراً، للتدخل السريع في حالات الطوارئ.

وقال ضابط مهمة الإشراف على القطار بالدفاع المدني العميد عبدالعزيز الغضام في تصريح له أمس: إن «قوات الدفاع المدني المشاركة في أعمال الحج أعدت خطة تفصيلية للتدخل السريع في حالات الطوارئ التي قد تحدث ومشروع قطار المشاعر والذي يتم تشغيله بكامل طاقته لنقل ما يقرب من نصف مليون من مسك».

مع مخاطر هذه النوعية من الحوادث التي تستلزم تجهيزات وإجراءات تقنية متخصصة في التعامل معها.. إلى ذلك، أعلنت مؤسسة الدفاع العربي السعودي أن 1632 فرقة مصرفياً و11 ألف جهاز صراف آلي تعمل على مدار الساعة لتأمين النقد الكافي يومياً لتلبية احتياجات الحجاج.

في سياق متصل، أعلنت السلطات السعودية أول من أمس انها قامت بنشر نحو 1500 كاميرا تلفزيونية على مختلف المواقع في المشاعر المقدسة والحرم المكي ومكة المكرمة بهدف رصد تحركات الحجاج، في السياق ذاته، أعلن

الرياض - د.ب.أ: في تجربة افتراضية، تمكنت فرق وحدات الدفاع المدني السعودي من تطهير منشأة الجمرات، وهي من الأماكن المقدسة، بفرض تعرضها للغلوت بإحدى المواد الخطرة خلال أعمال الحج، تم تنفيذ التجربة الافتراضية بهدف رفع درجة الجاهزية للفرق والوحدات الميدانية المتخصصة في التعامل مع حوادث التسرب البيولوجي. وأشار ركن الحماية المدنية بمشعر منى إلى «أن هذا النوع من الفرضيات يتم تنفيذه على مدار العام، في مراكز ومعاهد تدريب الدفاع المدني، بما يتناسب

الرياض - د.ب.أ: في تجربة افتراضية، تمكنت فرق وحدات الدفاع المدني السعودي من تطهير منشأة الجمرات، وهي من الأماكن المقدسة، بفرض تعرضها للغلوت بإحدى المواد الخطرة خلال أعمال الحج، تم تنفيذ التجربة الافتراضية بهدف رفع درجة الجاهزية للفرق والوحدات الميدانية المتخصصة في التعامل مع حوادث التسرب البيولوجي. وأشار ركن الحماية المدنية بمشعر منى إلى «أن هذا النوع من الفرضيات يتم تنفيذه على مدار العام، في مراكز ومعاهد تدريب الدفاع المدني، بما يتناسب

طوفة عروق  
alayaf63@yahoo.com  
منى العياض

الأمير تكلم.. فلنبداً التطهير!

ربان السفينة.. مشكور. أميرنا وتاج رؤوسنا.. مشكور. قائم مسيرتنا.. مشكور.

الآن هدأت نفوس أهل الكويت فبعد «كلام العود ما في كلام» كما سبق أن قلت في مقال يحمل العنوان نفسه، وقد قال سموه كلمته فيما جرى.. ويجري.. واعتقد الآن أن الرسالة وصلت، وكيف لها إلا تصل وقد كانت رسالة الحسم، وأيضاً رسالة الأمل!

لقد ناشدت سموك في مقالات سابقة، وكتبت لك بقلم - وقلب - امرأة عاملة، وأم لأطفال.. تحلم لهم بآمال عريضة، شأن كل أم كويتية، تحب وطنها وتحمد الله على خيراته ونعمه الوفيرة، وتتمنى أن ينبتق من وسط الظلام والصراخ السياسي.. أمل.. وفجر جديد لهؤلاء الصغار.. وإستامة تطمئننا بأننا جميعاً بخير، وقد منحنا بالأمس إبتسامة اليوم والغد بإذن الأمل!

يا صاحب السمو.. الكويت ستظل بخير إن شاء الله، ما دمتم بخير، وما دمتم بحكمكم تضيء لنا دروبنا أظلمت وما دمتم تأخذ بأيدينا نحو الورود.. عندما يطفئ البعض بأيديهم، لكي يقوم كل منا بدوره ويعمله، كل في موقعه من أجل نفسه وأهله ووطنه.

رسالتك وصلت لي بنا يا صاحب السمو.. بأن اختيارنا - التي نصيب فيها ونخطئ؛ بحكم أننا بشر - كانت جزءاً كبيراً من مشكلاتنا.. لقد أدركنا يا صاحب السمو ما نحن فيه اليوم.. واستوعبنا الدرس.. تعلمنا كيف نصون وطننا بحسن اختيارنا، ربما تأخرنا في الإبتسامة، فقد سبق في خطاب شهير لسموك، تحديداً في 2009، ان ناشدت شعب الكويت ان يحسن الاختيار، وربما لم يحن أو ان ندرك مغزى وعمق هذا الراجاء.. إلا حينما أطفأ البعض كل المصابيح.. وأظلموا الحياة.. سرقوا الآمال والأحلام.. في وضع النهار!

الرسالة وصلت.. وأصبح واضحاً للكافة ان ما يقوم به البعض ممن يسمون مجازاً بـ «المعارضة»، يستحق تأملنا وتفكيرنا فيما صنعناه من أزمات وتناقضات بأيدينا، وهل هناك تناقض أكبر وأفدح من الذي يتهم فيه البعض من هؤلاء «المعارضين» (...) الإعلام بـ «الفساد» مع أنهم يستخمنون هذا الإعلام لاتهم غيرهم بالفساد.. وهذا الإعلام نفسه هو الذي يكشف الفساد وهو نافذة المواطنين على ما يجري.. وما يحدث!

اعتقد ان الأمور الآن أصبحت صعبة على هؤلاء الذين يقاتلون على الأزمات لان هؤلاء كانوا في السابق يراهنون على ضعف ذاكرتنا، أما اليوم فلدينا من يحمي عليهم حتى أنفسهم، وهذا ليس أمراً يخص السلطة التشريعية فحسب، وإنما ينطبق أيضاً على السلطة التنفيذية!

الحيقة ان الرسالة يجب ان تكون وصلت أيضاً إلى الحكومة.. خاصة فيما يتعلق بضرورة تطبيق القانون.. فقد سبق لها ان وعدت بذلك مراراً.. ولكن لم يحدث.. سبق ان وعدتنا بان تسرت روح جديدة مع مؤسسات الدولة كافة، ولكنها تازلت تمنع هذه الروح، وتبقي البعض على كراسيهم ليعيشوا في غيبوبة منذ 20 عاماً في مواقعهم، بل ان بعضهم حول المؤسسة إلى «عزبة» يامر فيها وينهى «على كيفة»، بل يحدسون الوزير ويعملون ضده ويسعون لإزالته من موقعه من خلال تعطيل العمل في مؤسساتهم، ويتحالفون في هذا مع بعض النواب ولنا في اضراب الجمارك خير مثال، أما بعد الباب أمام سؤال عريض: لماذا لم تتم إقالة المدير العام بعد مشاركته في كارثة الإضراب؟! تطبيق القانون لا يكون فقط بإزالة قيادات تخمرت في مواقعها لعدة أعوام، ولكن أيضاً بأن تمنع التعيينات الاسرية

ولا شك ان ما تناقلته الصحف والإعلام (ولم يتناقله النواب) عن تعيينات اسرية فاتحت منها رائحة الفساد، والتي تتم مجاملة لمسئار الحكومة الخاص، ولذا يجب وقفها والتحقيق فيها فوراً، لأن هذا يخضع من رصيد الحكومة عند الناس، ويعطي الأمثلة السيئة لباقي الموظفين المخلصين، الذين يحبههم ان تكون القرابة والنسب هما معيار الاختيار والترقي وليس الكفاءة!

يا صاحب السمو.. لتبادر الدولة بفصل هؤلاء من مواقعهم واعطاء نماذج حية للمواطن بان الفساد لا يمكن ان تراه الحكومة وان كل من استغل منصبه ستم إقالته، وأما ان بقي في منصبه لأكثر من 8 سنوات فيجب ان يستريح ويجب ان يطبق القانون على الكبير قبل الصغير، وان يكون مبدأ الثواب والعقاب هو المعيار المعمول به في الدولة، ومن هنا تكون البداية بتنظيف المؤسسات من الفساد الذي أطل الروس، هكذا سنطفي أملاً للجميع، هكذا ستكون انطلاقتنا بخطوات جادة نتشغلنا مما نحن فيه، نحن قادرون ولكننا نحتاج إلى قرار اليوم قبل الغد! .. والعبرة لمن يتعطل!

## الأم خططت.. وولداها القاصران نفذاً.. والضحية الأب والجدة

عمان - يو.بي.أي: تم تجد سيدة أردنية مطلقة من وسيلة للانتقام من زوجها ووالد ابنتها سوى قتله واستخدمت ابنتها القاصرين لتنفيذ الجريمة. وذكرت صحيفة «الراي» أمس أن الأم المطلقة وضعت خطة محكمة للتخلص من طليقها باستخدام نوع من السم لا تظهر آثاره بتسريح الجثة.

ونمكن إبناها وهما ولد (17 عاماً) وبنيت (14 عاماً) من قتل أبيهما في شهر مايو من العام الماضي وبخطة حاكت خيوطها للأمر المطلقة التي قادها إصرارها الجرمي إلى استخدام سم يقود لذهاب أن «الوفاة طبيعية ولا شبهة جنائية وراءها».

وقالت الصحيفة أن نمة ارتكاب الجريمة تطورت عند القاتل الابن إلى التفكير في قتل الجدة لآبيه التي ظلت تشك أن حفيديها قتلوا أبيهما، وبعد مرور 4 أشهر تقريبا من قتلها لوالدها، قرر المتهم الحدث الولد قتل جدته كونها دائمة الشك والاشتباه فيه وخاف أن تكشف أمره بإصرارها على اتهامه بقتل والده، الأمر الذي دفعه إلى التخطيط لقتل جدته والخلاص منها بنفس الطريقة التي قتل بها والده وهي السم. بالفعل قرر الولد أن ينفذ جريمته بقتل جدته في شهر سبتمبر من العام الماضي بواسطة السم ولكن هذه المرة وحده ونجح في فعلته وقتل جدته. ولم يتكشف أمره طيلة أربعة أشهر من ارتكاب الجريمة الثانية حتى بادرت البنت المتهمه بالاعتراف لأعمامها بارتكابها وشقيقتها جريمة قتل والدهم ووجدتها التي نفذها شقيقتها وحده. بعدها حاصر أعام المتهم الحدث باعتراقات شقيقته إلى أن انهار واعترف بجريمته وكانت الأولى بالتخطيط من والدته التي لم يلق القبض عليها حتى الآن. وأشار مدعي عام محكمة الجنائيات الكبرى للتحقيق مع الحدثين وتوقيفهما أسبقين في دار رعاية الأحداث على لمة التحقيق ووجه للولد تهمة القتل العمد المكسرة مرتين بالنسبة لوالده وجدته وللبنيت تهمة القتل العمد بالنسبة لوالدها، في حين اسند غيبابا لوالدتهما الفارة من وجه العدةالة تهمة التدخل والتحررض على القتل.